

بوليفيا.. المحكمة الدستورية تقضي بعدم أهلية موراليس للترشح مجدداً للرئاسة



(لاباز - أ ف ب)

قضت المحكمة الدستورية في بوليفيا، بعدم أهلية الرئيس السابق إيفو موراليس للترشح مجدداً للانتخابات الرئاسية في عام 2025، مبطله بذلك حكماً سمح لموراليس بالفوز بولاية رابعة في 2019

وأوضحت المحكمة عبر موقعها الإلكتروني، أن وضع حد أقصى لعدد الولايات الرئاسية يشكّل «التدبير الأمثل لضمان عدم قيام شخص ما بإدامة حكمه».

وتبوأ إيفو موراليس، وهو أول رئيس لبوليفيا يتحدّر من السكان الأصليين، سدّة الرئاسة في عام 2006. وقد حظي بشعبية كبيرة إلى أن حاول تجاوز الدستور لضمان ولاية رابعة سنة 2019

وفاز في تلك الانتخابات، لكنه اضطر إلى التنحي إثر تظاهرات أسفرت عن سقوط قتلى على خلفية مزاعم بتزوير نتائج الاقتراع وغادر البلد، قبل أن يعود إليه إثر فوز حليفه في ذلك الوقت لويس آرسي بالرئاسة سنة 2020. غير أن علاقته بآرسي تأزمت بعد ذلك

وأبطل الحكم الصادر عن المحكمة الدستورية السبت، حكماً سابقاً أصدرته الهيئة عينها في 2017 خلص إلى أن إمكانية الترشح لولاية جديدة «حق من حقوق الإنسان». وهذا الحكم الجديد غير قابل للطعن

وندد موراليس بالقرار، معتبراً أنه دليل على تواطؤ القضاة والحكومة وأوساط اليمين في بوليفيا ضده

وكان الرئيس البوليفي السابق أعرب عن نيته الترشح للرئاسة في الانتخابات المزمع إجراؤها في 2025، في ظل شد الحبال القائم بينه وبين آرسي الذي كان حليفه ووزيراً للاقتصاد طوال فترة توليه الرئاسة منذ عام 2006

وبموجب القرار الجديد الصادر عن المحكمة، لا يحقّ لرئيس البلد تولي سدة الحكم لأكثر من ولايتين متتاليتين أو غير متتاليتين

واستندت المحكمة البوليفية في حكمها الجديد إلى أحكام محكمة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان التي لم تدرج إمكانية الترشح لولاية جديدة في إطار حقوق الإنسان